

Distr.: General
2 March 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 2 آذار/مارس 2021 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أكتب إليكم بشأن الأعمال العسكرية العدائية المتواصلة التي تنفذها الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران ضد المملكة العربية السعودية. ومن جملة هذه الأعمال العدائية الموجهة ضد المدنيين والأهداف المدنية، تسببت أجزاء من الحطام المتناثر لقذيفة تسيارية أطلقتها هذه الميليشيات في أضرار مادية لحقت بأحد المنازل في الرياض في 27 شباط/فبراير 2021، وذلك على إثر اعتراض القذيفة وتدميرها. وعلاوة على ذلك، أدى سقوط قذيفة عسكرية أطلقتها تلك الميليشيات أمس صوب إحدى القرى الحدودية في منطقة جازان إلى إصابة خمسة مدنيين بشظايا متطايرة، وكذلك إلحاق أضرار بمنزليين ومحل بقالة وثلاث مركبات مدنية.

وعلى الرغم من أن مجلس الأمن أدان بشدة، في قراره 2564 (2021) المتخذ في 25 شباط/فبراير 2021، استمرار هجمات الحوثيين ضد المملكة العربية السعودية، ودعا إلى وقف فوري للهجمات دون شروط مسبقة، فإن الميليشيات الحوثية تتماذى بسلوكها في تجاهل وانتهاك قرارات مجلس الأمن والقانون الدولي الإنساني. ويبدو واضحا أن هذا السلوك هو رد الميليشيات الحوثية على دعوات ومناشدات مجلس الأمن والمجتمع الدولي من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة في اليمن، وذلك ما يثبت مرة أخرى أن هذه الميليشيات لا تؤمن إلا بنهج السلوك الإرهابي من أجل بلوغ أهدافها السياسية الضيقة. ونحن نكرر التأكيد أن المملكة العربية السعودية تحتفظ بكامل حقوقها في حماية سلامة مواطنيها والمقيمين فيها وأراضيها وفقا لالتزاماتها بموجب القانون الدولي.

لذا، نهيب بمجلس الأمن الاستمرار في تحمل مسؤولياته حتى يكفل وقف الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران لتهديداتها للسلام والأمن الدوليين وإخضاعها للمساءلة. حيث لا تزال هذه الأعمال الإرهابية تعرض للخطر جهود الأمم المتحدة الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي شامل في اليمن، وتقوض مصداقية قرارات المجلس.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد الله ي. المعطي

الممثل الدائم

